كأَنّ َ سِياعاً فيه غَرْفى عشيّ َةً ... بأَرجْائه القُصْوى أَنابيشُ عُنْصُلِ ... .

وقال الهُذَلي وذكر سيْلاً : " من المتقارب " كأنّ َ الظّ ِباء كشُوح النِساء يطْفُون فوق ذُراه جنُوحا .

وزادَ في الأرنب هاءً . كما قالوا : عَقْرب وعَقْربة لأنّ َ الأرنب والعَقْرب مؤنّ َثتان وذَكَرُ الأَرانب خُزَز . وذَكَرُ العَقرب عُقْربان وأرنب وعقرب يقع على المذكر والمؤْنثّ َ حتى تقول : خززَ أو عُقْربان فيكون ذلك للذكر خاصة فمن زاد فيهما هاء فإنّه أَظْهر علم التأنيث كما قالوا مَتْن وهي مؤنثة ثم قالوا : مَتْنة فأَظْهروا علَم التأنيث وقالوا طَريق ثم قالوا طَريقة .

وحِقاق العُرْفُط : صِغارُها وشَوابّ ُها شُبّ ِهَت بحِقاق الإبل وهي التي لها أربع سنين .

وانّ َما خصّ َ صِغار الشَجَر دون كباره ُ لأنّ َه يقْر من الأرض ويتشعّب منه شوك فإذا حَمَل السيْل الأرانب وما أَشْبهها تعلّ َق بشعب العُرْفُط فيبقى متشبثاَ به ويمضي السيْل . ودلّ َ أيضاً على انّ َها تنبت بذلك المَطَر . وتخرج الإبل الى المَرْعى فتأكل ما تعلّ َق بذلك من عظام الأرانب وغيرها والإبل تأْكُل عِظام الميتة قال أَبو ذؤيب : " من الطويل "